

40 من 01/شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري/علامة الإيمان حب الأنصار/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الرابع بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00
النسج اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين قال الامام البخاري رحمه الله باب علامة الايمان حب الانصار بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه قدم بالامس - 00:00:21
او في درس امس ان قرأنا هذا الباب قلنا ان حب الصحابة كلهم امر واجب على الامة والترضي عنهم وعدم انتقاد احد منهم هذا من
أصول العقيدة خلافا لفرق الضالة - 00:00:48
التي تتكلم فيهم او في بعضهم فهم حملة الشريعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الذين وطد الله بهم الاسلام مع الرسول
صلى الله عليه وسلم وبعده فمقامهم معروف في الامة - 00:01:24
ولا يجحد فظلهم الا مكابر او عدو للإسلام والمسلمين ثم ان الله جل وعلا جعل الصحابة يتفضلون اشد ما قاموا به فالماهرون الذين
انتقلوا لدينهم فتركوا اموالهم واوطانهم واولادهم لاجل نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم والجهاد معه - 00:01:52
لهم فضلهم الخاص بهم كذلك الانصار الذين اتوا ونصروا اقبل الرسول صلى الله عليه وسلم واستقبلوا المسلمين وواسوهم باموالهم
وممتلكاتهم ايضا لهم فضل النصرة والابياء الذين تبأوا الدار والايام من قبلهم - 00:02:36
الانصار لهم ميزة النصرة والابياء فقبل اسلام الانصار ومباعتهم للرسول صلى الله عليه وسلم والاسلام في ضيق من اعدائه فلما فلما
بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة وانتقل المسلمون اليهم - 00:03:06
صار للمسلمين قوة صار لهم هيدا هذا من فضل الانصار رضي الله عنهم نعرف لهم فضلهم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم حب الانصار
لهذا قال البخاري رحمه الله باب حب الانصار من الايمان - 00:03:42
لقول الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك حديث الذي يسوقه المصنف نعم قال رحمه الله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر - 00:04:09
قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار وایة النفاق اية الايمان حب الانصار الایة هي العلامة لا
يهدى العالمة فعلامة الايمان حب الانصار - 00:04:30
اذا رأيت الرجل يحب بالانصار اعلم انه مؤمن وعلامة النفاق او اية النفاق بعض الانصار. فاذا رأيت من يتكلم في الانصار او في احد
منهم علم انه منافق يظهر الاسلام ويبيطن الكفر واللحاد والعياذ بالله - 00:04:51
نعم وایة النفاق بغض الانصار والبخاري رحمه الله يريد من هذا الاستدلال على ان الاعمال من الايمان فالمحبة عمل قلبي المحبة عمل
قلبي وقد عدها النبي صلى الله عليه وسلم من الايمان - 00:05:13
نعم قال رحمه الله باب حدثنا ابو الايمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائد ابن عبد الله عائد الله ابن عبد الله
ان عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - 00:05:38
وكان شهد بدوا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على الا

تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزدوا - 00:06:00

ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفي منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفارة له - 00:06:19

ومن اصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبایعناد على ذلك نعم هذا الحديث فيه بيان بيعة الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

عند العقبة عند جمرة العقبة والعقبة هي الجبل المرتفع بایعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان وصيغة هذه المبایعة رواها عبادة ابن الصامت انصاري احد النباء والنقبا جمع نقيب - 00:07:04

والنبي صلى الله عليه وسلم اتخد منهم نقباً اثنين عشر نقباً مثل ما اتخد موسى عليه السلام من بنى اسرائيل اثنين عشر نقباً وهم العرفاء نقباً لهم العرفاء الذين يربطون من تحت ايديهم - 00:07:38

يكونون مسؤولين عن من ينضموا اليهم مسؤولين امام ولي الامر وامام الرسول صلى الله عليه وسلم منهم عبادة ابن الصامت هو الذي روى صيغة البيعة وهي بيعة النساء مثل ما بایع النساء في قوله تعالى اذا - 00:08:01

يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات ببایعناد على ان لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتينا بهتان يحترمهن بين ايديهم وارجلهن ولا يعصينك في معروف - 00:08:33

فبایعناد واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم هذه البيعة وبنودها هي بيعة النبي صلى الله عليه وسلم للانصار عند العقبة لانه لم يكن وقتها جهاد في سبيل الله. الجهاد انما - 00:08:52

فرض فيما بعد انما فرض فيما بعد وبدأ بان لا يشركوا بالله شيئاً العقيدة بدأ بالعقيدة وهي عبادة الله وحده ترك عبادة ما سواها لانها الاساس والا يسرقوا السرقة هي اخذ المال على وجه الخفية - 00:09:14

على وجه الخوفية من من الحرز ومن المأمن طريقة كبيرة من كبار الذنوب والسارق ملعون في الحديث لعن الله السارق فرقة من كبار الذنوب بعد الشرك تهال الشرك اكبر الكبار الشرك - 00:09:51

ثم بعده بقية الكبار الا يشركوا بالله شيئاً ولا يسرق ولا يزن والزنا والعياذ بالله ايضاً من اعظم الكبار وهو مضيع للناس وجانب للامراض وفيه افات كثيرة لا تقرروا الزنا انه كان - 00:10:19

فاحشة وساء سببلا الا يسرقوا ولا يزنوا ولا يأتوا بهتان البهتان هو الكذب سمي كذباً لان الكذب يبهر المكذوب عليه يفترونه ان يكذبونه ويصطنعونه بين ايديهم وارجلهم قصة الايدي والارجل لانها ادوات الكسب - 00:10:47

الرجل تمسي واليد تبطن وتأخذ وتعطي فهذا هو البهتان ولا ولا يعصون الله عز وجل فمن اصاب يعني وقع في شيء من هذه المعاشي وقع منه سرقة منه زنا اعلنوا - 00:11:25

قتل ولا يقتل اولادهم ايضاً لانهم في جاهلية كانوا يقتلون الاولاد البنات يقتلونهن خشية العار والولاد الذكور يقتلونهم خشية الفقر لا تقتلوا اولادكم خشية اماء فقط وبعضهم يقتلهم للاصنام. تقرب بهم بقتلهم الى - 00:12:00

الى الاصنام كذلك زين لكتير من المشركين قتلى اولادهم شرکاً لهم يتقربون بقتل اولادهم للاصنام بلغ بهم الحد هذه الجريمة القبيحة شرك وقتل الاولاد والعياذ بالله. اقرب الاقارب فمن وقع في شيء - 00:12:28

من وفي هذه البيعة فاجره على الله ومن وقع في شيء دون الشرك سرقة او زنا او قتل نفس او غير ذلك من الكبار فان اقيم عليه الحد وعوقب في الدنيا - 00:12:55

هذا كفارته مع التوبة الى الله عز وجل اذا تاب واقيم عليه الحد فلن يجمع الله له بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة مع التوبة ومن ستره الله ولم يعاقب وتاب الى الله عز وجل - 00:13:19

او ما تاب او ما تاب فامرها الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه هذا كقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:13:49

لمن يشاء هذا دليل على ان المعاصي تنقص الایمان وتوجب العقوبة ردا على المرجنة الذين يقولون قد المعاصي ما تنقص الایمان ورد على الخوارج ومن ذهب اليهم الذين يكفرون بالكبيرة - [00:14:05](#)

يکفرون المسلم بالكبيرة الرسول صلی الله عليه وسلم ما قال يکفر قال امره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له فهذا دليل على ان مرتکب الكبيرة لا يکفر - [00:14:35](#)

التي دون الشرک امره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذا مذهب اهل السنة - [00:14:53](#)

والجماعۃ في الایمان ومرتکب الكبيرة نعم قال رحمة الله وفيه فضل الانصار فيه فضل الانصار لان الرسول بايعهم عند العقبة نعم قال رحمة الله باب من الدين الفرار من الفتنة - [00:15:10](#)

نعم من الدين الفرار من الفتنة والفتنة جمع فتنۃ وهي الاختبار والابتلاء الاختبار والابتلاء الدين ان يضايق من الكفار ومن اعداء الله على دینه یعدب على دینه اذا صلی اذا - [00:15:35](#)

فعلی شيئا من الطاعات یعاقبونه انهم یریدون منه ان یبقى على الكفر الكفار لا ولا یزالون الى يوم القيمة هذا دأبهم مع المسلمين انهم لا یعلوونهم خبلا ولا یعلوونهم ظررا ابدا - [00:16:07](#)

ولا یزالون یقاتلونکم حتى یردوکم عن دینکم ان استطاعوا يا ایها الذين امنوا ان تطیعوا الذين کفروا یردوکم على اعقابکم انقلبوا خاسرين فلا نحسن الظن بالکفار ابدا لم نعتبرهم اعداء للمسلمین - [00:16:30](#)

لكن لا یمنع هذا اننا نعقد العهود معهم نتعامل معهم بالماح ونبیع ونشتری معهم لا یمنع هذا وان نحسن الى من لم یصدر منه اذی الى المسلمين لا ینهاکم الله عن الذين لم یقاتلوکم في الدين - [00:16:56](#)

لا یمنع هذا عامل معهم بحدود الشرع هم معناه اننا نقاٹعهم نهائیا ولا لا نتعامل معهم في المباح نجی تبادل المصالح ولاجل یخف شرهم عن المسلمين الرسول صلی الله عليه وسلم تعامل معهم - [00:17:19](#)

عاھدھم ابرم العهود معهم كما هو معلوم انما الكلام على اننا لا نودھم في القلوب وھم کفار لانھم اعداء الله فنحن نبغضھم ولكن نتعامل معهم في تبادل المصالح تبادل المصالح - [00:17:43](#)

ولا نقتل المعاهد ولا المستأمن ولا نعتدي عليه ولا نظلمھم لا یحزم انکم سمعان قوم على الا تعدلوا اعزلوا فاقریبه للتقوی ما یجوز الظلم ابدا لا للمسلم ولا للکافر ما یجوز الظلم - [00:18:17](#)

وامر بالعدل هذه ینبغي انه یعرف هذا الامر لانه یلتبس على بعض الناس طلبة العلم الصغار التفت علیھم او المضللين الذين یریدون تشویه الاسلام التبس علیھم هذا الامر او لبسوه هم - [00:18:38](#)

فقلبوا الامر ویخونون العهود ویسفکون الدماء ویقولون هذا من الجھاد في سبیل الله لا یکس هذا هو الجھاد في سبیل الله هذا في سبیل الله له ضوابط لها احكام هذا یسمی بالعدوان الله لا یحب المعتدين - [00:19:01](#)

لا تعتدوا ان الله لا یحب المعتدين نعرف هذا ان نعرف موقفنا مع الكفار انتا لا نحبھم انھم اعداء الله لكن لا یمنع ان نعدل فيھم لا یمنع ايضا ان نتعامل معهم في المباح - [00:19:24](#)

لا یمنع ان نتعاهد معهم لا یمنع اننا نؤمن من طلب الامان بفرض صحيح ولا نعتدي عليه ونفي معه هذا واجب على المسلمين فالولا والبرا شيء والاحکام الشرعیة معهم شيء اخر - [00:19:51](#)

نعم قال رحمة الله حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:20:16](#)

يوشك ان یكون خیر مال المسلم غنم یتبع بها شعف الجبال وموقع الحديث هذا تحت ترجمة من الایمان الفرار بالدين من الفتنة فالمؤمن اغلی ما علیه دینه اغلی ما عند المؤمن دینه فلا یساوم علیه - [00:20:36](#)

فاما قیل بینه وبين دینه في بلد ینتقل الى بلد اخر لیهاجر في سبیل الله یجد مراغما کثیرا وسعي یجد في الارض مراغما کبیرا

وسعى في هاجر المسلم اذا ضيق في دينه - 00:21:03

يهاجر الى بلد لا يضايق في زينة والله وسع على الارض ولو حصل عليهم يعني فقر ولا حصل عليه شدة الهجرة يصبر ويجعل الله له فرجا والله لا يديم الشدة على المسلم - 00:21:24

يجعل الله له فرجا فليهاجر بدينه هذا دليل على ايمانه والهجرة عمل فدل على ان العمل يدخل بالايمان والذي لا يهاجر بدينه ويتمكن من الهجرة هذا دليل على ضعف ايمانه ما نقول انه يكفر - 00:21:46

اللي يترك الهجرة من غير عذر هذا مخطي وعاصي لكن ما نقول انه يخطب لكن عليه وعيid شديد ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم هذولا اللي ما هاجروا الذين لم يهاجروا وقتلوا - 00:22:10

قتلوا في وقعة بدر ما عرفهم المسلمين قتلوا سبب انهم مع الكفار سبب انهم ما هاجروا صاروا مع الكفار واجبروهم على الخروج معهم لو هاجروا مع المسلمين سلموا هذه هذه جريمة وهذا ذنب ترك الهجرة مع القدرة عليها - 00:22:32

وهي من من تطعف الايمان وتعرض الانسان لخطر في دينه فالهجرة من الايمان والهجرة عمل والعمل داخل في الايمان كما هو معروف نعم وموقع القطرية يفر بدينه من الفتنة. ايوشك ان يكون؟ يعني يقرب يوشك يعني يقرب - 00:22:56

ان يكون خير ما للانسان في اخر الزمان غنم يكون معه غنم ما معه مليارات ولا ارصدة ولا ما هو غنيمات يسيرة يحلب مناؤه ويشرب وبأكل من لحومها وينتفع بها - 00:23:28

يوشك ان يكون غير مال الانسان في اخر الزمان غنم تتبع فيها موقع القصر الرعي ويسلم على دينه يرعى غنم بدل آآ انه يصير في عمارات وفي قصور وفي - 00:23:50

ملايين و مليارات من الاموال نعم يصير اذا صار بقائه في المدن على خطر في دينه فكونه يفر بدينه ولو على اقل شيء من العيش خير له خير له التمسك بدينه ولو ما لو ترك المال - 00:24:15

الدين هو رأس المال وهو النجاة اما الثروة والمال فلا تنفع الانسان في اخرته اذا لم يكن على دين وعلى ايمان وهذا دليل على على كثرة الفتنة في اخر الزمان - 00:24:40

وان المسلم يبتعد عنها مهما امتنه ذلك ولو على فقر وعلى قلة من العيش ولو لم يسكن في القرى والمدن يكون في البر تكون في البرية ما دام انه متمسك بدينه هذا خير له - 00:25:05

هذا خير له ولا عنده رفاهية هذا خير له وهذا من الايمان هذا دليل على الايمان لانه ما اقدم على هذا الشيء الا من قوة الايمان فالفرار من الفتنة في اخر الزمان - 00:25:28

من الايمان يوشك ان يكون خير مال المسلم والمسلم هو المؤمن غير مال المسلم فدل على ان الفرار من الفتنة والفرار من الفتنة عمل فدل على ان العمل داخل في مسمى الايمان - 00:25:49

وهذا غرض المصنف رحمة الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله انا اعلمكم بالله لما حث النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على التيسير - 00:26:07

وعدم المشقة على انفسهم في العبادات وان يقتضوا في العبادة ولا يشقوا على انفسهم قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم نحن بحاجة الى العبادة ومشقة اما انت فقد غفر الله لك - 00:26:32

ما تقدم من ذنبك وما تأخر اما نحن فلم يغفر لنا نحن بحاجة الى زيادة من العبادة ولا يريدون التيسير التسليم يريدون ان يتبعوا انفسهم فقال صلى الله غضب صلى الله عليه وسلم - 00:26:58

وقال انا اعلمكم بالله واتقاكم له انا اعلمكم بالله واتقاكم له. فدل على ان العلم يتفاصل وان بعض الناس اعلم من بعض ويلزم من ذلك ان الايمان ايضا يتتفاصل - 00:27:20

وان بعض الناس اقوى ايمانا من بعض. فاقوى المسلمين ايمانا هو الرسول صلى الله عليه وسلم ومع هذا حث على التيسير ورغبة فيه ونهى عن التشدد وعن المشقة نهى اللي يقوم الليل كله ونهى اللي يصوم الدهر نهاهم عن ذلك - 00:27:41

نهاهم عن ذلك وامر باعطاء النفس شيئاً من الراحة والمتعة عدم المشقة عليها لأن العمل اليسير مع المداومة خير من العمل الكثير الذي ينقطع قال صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله ادومه وان قل - [00:28:04](#)

وان قل فشيء يسير من الطاعة تداوم عليه احسن من شيء كثير ينقطع لأن اللي يتشدد ويشق على نفسه لا بد ينقطع يعجز لانه يعجز نفسه كالدابة اذا حملها ما لا تطيق - [00:28:31](#)

عزيزاتي ان المنبت لا ارظ انقطع ولا ظهرا ابقي المسلم يسر على نفسه ويداوم على الطاعة ولو كانت قليلة يقوم من الليل ويداوم على هذا يصوم ايضاً من التطوع - [00:28:53](#)

ولا يداوم عليه الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصوم ويفطر قال واما انا فاصوم وافطر يصوم ويفطر ما هو بيصوم دائمًا ولا هم يقوم كل الليل ولا ينام ابداً ينام - [00:29:18](#)

ينعم ويقوم من الليل عليه الصلاة والسلام اصلي وانام وهو افضل الخلق واعلم الخلق فهذا يدل على ان من الايمان ان الانسان يتبع اه اليسر والسهولة مع نفسه ويداوم على العمل الصالح - [00:29:36](#)

مثلاً يقوم الليل كله ثم الليلة الثانية يعجز ولا يقوم ابداً لانه متعب لو انه قام من الليل يسيراً لسهلاً عليه المداومة على قيام الليل شيء معروف نعم قال رحمة الله - [00:30:01](#)

وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكنني اخذكم بما كسبت قلوبكم. نعم المعرفة فعل القلب وهي من الايمان فالايمان ليس باللسان فقط الايمان يكون باللسان وبالقلب وبالعمل لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم هذا قول - [00:30:27](#)

هذا قول باللسان ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم وفي الاية الاخرى ولكن يؤخذكم بما عقدتم الايمان فالعمل يكون باللسان ويكون بالاعتقاد ما يكون باللسان فقط كما هو قول الكرامية من فرق المرجئة - [00:31:00](#)

الايمان يكون باللسان ويكون بالقلب ويكون بالعمل لابد من هذه الامور الثلاث لما فرغ رحمة الله من ذكر ان الاعمال من الايمان ذكر ان ايضاً عمل القلب من الايمان اعتقاد القلب - [00:31:26](#)

نعم اللي يقول ان الايمان باللسان سقطهم الكرامية وهو يلزم على هذا ان المنافقين انهم مؤمنون مع انهم في الدرك الاسفل من النار لانهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم - [00:31:47](#)

نعم فلا يكفي اعتقاد القلب مع عدم النطق ولا يكفي النطق مع عدم عمل القلب لا بد من الامرين من قال لا الله الا الله خالصاً من قلبه ما اقتصر على من قال لا الله الا الله بل قال خالصاً - [00:32:10](#)

من قلبه فلا بد من عمل القلب وخلاص القلب نعم قال رحمة الله حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجه الدلالة من الاية ظاهر لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانه - [00:32:31](#)

ما يؤخذك الله بالكلام بدون اعتقاد القلب اليمين ما تعتقد ولا يصير فيها كفارة الا اذا صحبها اعتقاد بالقلب اما مجرد اه اليدين باللسان هذا يعتبر من لغو من لغو اليدين. نعم - [00:32:56](#)

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم من الاعمال بما يطيقون امرهم من الاعمال بما يطيقون بما تتحمله نفوسهم وابدأ لهم اما الشيء الذي يخرج عن الطاقة لا يكلف الله نفسها - [00:33:18](#)

الا وسعها ولا لا نكلف نفسا الا وسعها الانسان لا يحمل نفسه ما لا تطيق يظن ان هذا طاعة لله ليس طاعة لله هذا من التكلف والتشدد الاعتدال المطلوب الاعتدال بين التساهل والتفرط - [00:33:45](#)

وبي بين التشدد والافراط هذا عمل المسلم اعتدال وهو عمل الرسول صلى الله عليه وسلم وهو اثقل خلق لله عليه الصلاة والسلام وعملهم اعتدال بين الصيام والافطار بين القيام والنوم بين تزوج النساء - [00:34:09](#)

وبي آآ الصبر والاحتساب في نعم فقالوا انا لسنا تهيتكم يا رسول الله. هذا هو السبب لما حثتم على الاقتصاد في العبادة قالوا نحن بحاجة الى التشدد والى اما انت فلست بحاجة لان الله غفر لك ما تقدم من ذنبك - [00:34:34](#)

وما تأخر فغضب صلى الله عليه وسلم من هذه المقالة لانه هو القدوة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة واجب يقتدوا به هذا

من ناحية الناحية الثانية انه اعلم الخلق بالله عز وجل - 00:35:02

فهو علمه الله ان هذا هو الطريق الصحيح الاعتدال والتوسط بين الافراد والتفريق هذا الطريق الصحيح المستقيم نعم قالوا انا لسنا كهيئة السبل. فتفرق بكم من السبل من السبل الضالة التشدد - 00:35:21

ومن السبل التساهل الطريق الصحيح هو الاعتدال وهو صراط الله نعم قالوا انا لسنا كهيئة يا رسول الله يعني التمس العذر لرسول الله في توسطه واقتاصاده واعتداله بالعبادة التمسوا له العذر - 00:35:48

قالوا لقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اما نحن بحاجة الى الاعمال الكثيرة لاننا اهل جنوب واهل معاishi ولم يغفر لنا الرسول غضب عليهم في هذه المقالة - 00:36:11

لانها مخالفة لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم قالوا انا لسنا كهيئة يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول غضب صلى الله عليه وسلم من هذه المقالة - 00:36:28

حتى عرف الغضب في وجهه صلى الله عليه وسلم. نعم ثم يقول ان اسقاكم واعلمكم بالله انا اتقاكم واعلمكم بالله انا ما هو علشان انه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:36:51

بل انه توسط في العمل لان هذا هو اللي يستطيع اتقوا الله ما استطعتم الله جل وعلا قال فاتقوا الله ما استطعت اما شيء لا تستطعيه هذا لا تكلف به - 00:37:13

نعم قال رحمة الله فهذا هذا دليل على ان الاعتدال والتوسط في الدين انه من الایمان واما التشدد والغلو فهذا ليس من الایمان وكذلك التساهل والتقطيع ليس من الایمان - 00:37:32

الایمان هو الاعتدال والاعتدال عمل فدل على ان العمل من الایمان نعم قال رحمة الله باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقي في النار من الایمان - 00:38:02

اي نعم اذا كره الكفر كره ان يترك دينه ويكره كما يكره ان يقذف في النار فهذا دليل على صحة ايمانه وصدق ايمانه كونه يؤثر ان يلقي في النار ولا يرتد عن دينه - 00:38:23

هذا دليل على صدق ايمانه والكراهية عمل من الاعمال عمل قلبي ترى هي عمل القلب فدل على ان الاعمال من الایمان سواء كانت اعمالا قلبية او اعمالا بدنية هذا مراد المصنف رحمة الله من هذه الترجم - 00:38:44

لان الكتاب كله كتاب الایمان كله في هذا الموضوع كما مر بنا. نعم قال رحمة الله حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه - 00:39:05

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الایمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقضه الله - 00:39:24

كما يكره ان يلقي في النار نعم هذا سبق الحديث وسبق الكلام عليه لكن اعاده ليستدل به على ان كراهية الكفر انها من الایمان والكراهية عمل قلبي. فدل على ان العمل من الایمان سواء كان عملا قلبيا او عملا - 00:39:46

بدنيا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نقف على هذا. نعم اثابكم الله هذا سائل يقول لماذا اورد الامام البخاري رحمة الله في صحيحه كتاب الایمان في مقدمة كتابه قبل ابواب الطهارة والصلوة - 00:40:11

ان الایمان هو الاصل لان الایمان هو الاصل وما عداه تابع له نعم اثابكم الله هذا سائل يقول لماذا اخرج الامام البخاري كتاب الایمان عن كتاب التوحيد وهل هناك فرق بين الایمان والتوحيد؟ التوحيد هو رأس الایمان - 00:40:38

هذا خصوص وعموم التوحيد هو رأس الایمان نعم فيبينهما خصوص وعموم. نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ما هو الضابط في الردود على اهل البدع على اهل البدع واهل المخالفات امر واجب لكن - 00:41:05

لابد ان يكون الرد عن علم لابد ان يكون عن علم وحجية شرعية هذا لا يكون الا بعد التعلم ما هم من حق كل احد انه يرد فقد يرد ردأ يصير اسوأ من كلام المردود عليه - 00:41:32

سبب الجهل فلا بد من التعلم اولا لا تشتبهوا بالردود قبل التعلم اتركوا الردود لاهل العلم تعلموا انتم فاذا تعلمتم ان شاء الله تمكتتم من العلم وعرفتم اقامة الحجج والبراهين ورد الباطل - [00:41:55](#)

فهذا ميدان ينتظركم اما انسان يدخل في الردود وهو ما تمكن او غير مؤهل فلا يصلح هذا لانه يفسد اكتر مما يصلح آآ تبهوا لهذا والا الرد مطلوب اعدلهم بالتني - [00:42:21](#)

لاحسن الرد مطلوب لكن بعد التعلم واقامة الحجج على المردود عليه ومعرفة معرفة الخطأ لان بعض الناس يعتقد الشيء خطأ وهو ما هو خطأ يروح يرد عليه وهو ما هو بخطأ - [00:42:46](#)

لجهله بذلك فلا بد من تشخيص الخطأ اولا ثم الرد عليه بعلم نبيئي بعلم كنتم صادقين بعلم ما هو بغيره او العجلة لا الغيرة مطلوبة لكن الغيرة لابد ان تكون مع علم - [00:43:11](#)

ان تكون الغيرة مع علم ومع قسمة جادلهم بالتني هي احسن ولا يمكن يجادل بالتني هي احسن الا بالعلم نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ما حكم وضع المحرم او المحرم للكمامات الطبية - [00:43:37](#)

لا مانع من ذلك ولا الكمامات الطبية على انهه وهو محرم لا مانع منه. لان الممنوع للمحرم الذكر تغطية الرأس ولا تخمرروا رأسه الممنوع هو تغطية الرأس اما تغطية الوجه او الفم او الانف فلا مانع من ذلك - [00:44:04](#)

نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ان وضعه الصحي يستوجب عليه وضع قطرة في العين اثناء الصيام وقد يصل طعمها الى الحلق فما الحكم؟ اذا كان يصل طعمها الى الحلق لا يضعها يخليها في الليل - [00:44:26](#)

الا ان كان هو صار مريض اذا كان مريض من العين او من المريض رخص الله له بالافطار فيتعالج ويقضى هذا اليوم اما اذا كان انه ما هو بظوري وضع القطرة في النهار يطعها في الليل - [00:44:44](#)

نعم اثابكم الله هذا سائل يقول او يسأل عن صلاة الظهر القبلية يقصد نعم سنة الظهر القبلية بسلامين ام بسلام واحد الافضل ان تكون بسلامين الافضل ان تكون بسلامين - [00:45:04](#)

آآ السنة القبلية للظهر او الراتبة القبلية للظهر اكثراها اربع ركعات بسلامين وكذلك البعدية بعد الظهر الافضل اربع ركعات بسلامين نعم اثابكم الله هذا سائل يقول نرجو توضيح قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:26](#)

الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب نعم تزيد بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم ليش تسأل؟ وضحهم الرسول سألهما الرسول صلى الله عليه وسلم عنهم فوضحهم هم الذين - [00:45:50](#)

لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون تركوا المحرم وهو التطير وتركوا المكرور وهو الرقية وسؤال الناس هذا مكرور نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل عن تركوا المكرور وهو - [00:46:07](#)

اه سؤال الناس الرقية والكبي. الكي ايضا مكرور الا عند الحاجة اليه تزول الكراهة انا قلت لكم قبل ان الكراهة تزول عند الحاجة والحرام يزول عند الضرورة ولا لا اي نعم هندي قاعدة عند اهل العلم - [00:46:41](#)

الكراهة تزول عند الحاجة والحرام التحرير يزول عند الضرورة نعم اثابكم الله هذا سائل يقول اشك على اضافة المرجنة الى السنة واهلها في عبارة مرجنة اهل السنة؟ ابد لا يشكل عليك هم عقيدتهم عقيدة اهل السنة - [00:47:04](#)

الايمان بالله والتوحيد وعقيدتهم عقيدة اهل السنة لكن اخطأوا في هذه المسألة فقط فلذلك هم من اهل السنة خطأهم هذا لا يفرجهم عن اهل السنة لانهم مع اهل السنة في كل الابواب العقيدة - [00:47:27](#)

نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل عن حكم اقامة الافراح وعمل العقيقة في المسجد. نعم قل حكم اقامة الافراح والعقيقة في المسجد نفسك اقصد آآ العقد ها؟ عقد الزواج لا ما هو في السؤال كذا اعد السؤال قل ما حكم اقامة الافراح وعمل العقيقة في المسجد؟ ما يجوز هذا انك تعمل يعني تذبح العقيقة في - [00:47:44](#)

او قصده تطبخ وتوكل في المسجد الاخ في المسجد لا بأس مع حفظ المسجد من التلوث ان كان قصده انه ان العقيقة بعد ما تطبخ توكل في المسجد ما في مانع - [00:48:13](#)

مع التحفظ عن تلويث المس والافراح ما تقام في المسجد يعني الزواج حفل الزواج حفل ما ما يقام في المسجد نعم عقد الزواج فيه العقد ما هو بهذا عقد ما هو من الافراح - 00:48:32

العقد يجوز في المسجد عقد الزواج يجوز في المسجد اما عقد البيع لا ما يجوز في المسجد نعم اثابكم الله عقد البيع عقد الایجار العقود اه الدينية ما تجوز في المسجد - 00:48:53

اما عقد النكاح فلا بأس نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل عن حكم القاء الموعظة عند دفن الميت في المقبرة؟ المداومة على ذلك ليس من السنة اما اذا عمل لسبب - 00:49:09

جاووا متقدمين او القبر لم يتكملا اعداده فجلسوا لا بأس ان طالب العلم ينتهز الفرصة ويعظمهم بدل ما يتكلمون بروحون ويجون يضحكون يستغل الفرصة ويعظمهم اذا كان هذا ليس اما بدون سبب فلا. نعم - 00:49:25

اثابكم الله هذا سائل يسأل عن قول الله تعالى قال لاعرب امنا قل لم تؤمنوا قل هل نفي الله عنهم الایمان الكامل؟ ام لم يبلغوا درجته نعم نفي الله انهم كمال الایمان - 00:49:50

نفي عنهم كمال الایمان لأنهم زكوا انفسهم قالوا امنا مع انهم انما اسلموا يعني دخلوا في الاسلام ولما يتمكن الایمان من قلوبهم فهم ادعوا منزلة لم يصلوا اليها مو معناه انهم كفار لا مسلمون - 00:50:07

وعندهم ايمان لكنه ايمان ضعيف نعم اثابكم الله هذا سائل يقول هل يجوز رد السلام؟ على الكافر؟ هل يجوز رد السلام على الكافر اذا بدأ بالسلام هذا في الحديث - 00:50:30

لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام فاذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ماذا يفعل من وقع في غيبة كثير من المسلمين ها كيف يكفر عن هذا الذنب؟ مع ايش - 00:50:47

ماذا يفعل من وقع في غيبة كثير من المسلمين توبة الى الله ان كان يتمكن من طلب المسامحة من اغتابه فانه يتطلب منه المسامحة اذا لم يتمكن يستغفر له ويثنى عليه - 00:51:06

مع التوبة الى الله عز وجل. نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل عن حكم حل السحر بسحر مثله عند الضرورة هذا تكرر منكم كثير ومن غيركم لا يجوز هذا بسبب واحد افتى بهذا هذا امر لا يجوز عنده بالاجماع عند اهل العلم - 00:51:26

الا من قال هذا اخطأ لأنها كل يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والظرورة لا تبيح الكفر عمل الكفر والسحر السحر كفر - 00:51:48

يكره ان يقذف في النار يكره ان يرتد عن دينه كما يكره ان يقذف في النار السحر ردة ولا يجوز انه يعملها الانسان او يرضى به ولا والسحر حرام والله والرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تداووا - 00:52:06

حرام وهو اعظم المحرمات تداووا ولا تداووا بحرام وفي حديث ابن مسعود البخاري قال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حرام لا يتعالج به انما يتعالى بما اباح الله من الادوية - 00:52:26

ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه جهله من جهله ليس منا من سحر او سحر له سحر له الذي يطلب من الساحر هذا سحر له - 00:52:52

ما يجوز هذا ابدا نعم اثابكم الله هذا سائل يقول هل المنافقين في العمل في هذا الزمان قد يقع عليهم قول الله عز وجل ان المنافقين في الدرق الاسفل من النار - 00:53:10

عامة في المنافقين الى ان تقوم الساعة. كل من تظاهر بالاسلام وهو يبطئ الكفر فهو في الدرق الاسفل من النار اما اللي عنده صفة من صفات المنافقين وهو مؤمن فهذا يكون ناقص الایمان - 00:53:25

ان هناك فرق بين النفاق الاكبر الاعتقادي والنفاق العملي نفاق العملي قد يحصل من قد يكذب قد يغش آآ فيحصل من المؤمن شيء من من صفات المنافقين عليه التوبة الى الله من ذلك - 00:53:43

هذا نفاق عملي اما النفاق الاعتقادي فلا يحصل للمسلم. ابدا وانما هو من الكفار فقط نعم اثابكم الله هذا سائل يقول انه ورد في

ال الحديث ها ورد في الحديث انه من عوقب في الدنيا لا يعاقبه الله في الآخرة - 00:54:03

وذكرتم حفظتم الا يرجع الى الخلاف بين العلماء هل الحدود هل الحدود زواجر ولا جواب بعوضهم يقول انه زواجر فقط وبعوضهم يقول انها جواب اذا اقيمت فلم يعذب في الآخرة - 00:54:25

لن يعذب في الآخرة ولعل الصواب ان شاء الله انه ان تاب الى الله واقيم عليه الحد فانه يسقط عنه عذاب الآخرة اما اذا اقيم عليه الحد وهو لم يتبع من هذا الذنب - 00:54:45

هذا امره الى الله عز وجل. نعم اثابكم الله هذا سائل يقول انكم ذكرتم حفظكم الله شرطا اخر وهو التوبة فهل يضاف اليها رد الحقوق لاصحابها نعم لازم من شروط التوبة اذا كانت بين العبد وبين الناس اخذ حقوقهم او اغتابهم - 00:55:02

فلا بد ان يرد عليهم حقوقهم نعم اثابكم الله ما انتهى الوقت خلاص نعم ما يخالف عطنا دقائقتين اثابكم الله هذا سائل يسأل عن كتابة او قول ما شاء الله تبارك الله وكذلك لا الله الا الله كتابتها على المباني والسيارات - 00:55:26

لا اصل لكتابه الاذكار والآيات على المباني او على السيارات لا اصل لهذا. وهذا ايضا يعرضها للامتحان يعرض هذه الكتابة للاية او للاذكار لامتحان ما كان هذا من عمل السلف ما كانوا يكتبون الى عهد قريب - 00:56:03

ما كانوا يكتبون الاذكار على السيارات ولا على الدواب ولا على المباني انما يكسبونها في قلوبهم والستتهم نعم اثابكم الله هذا سائل يقول كيف يكون للكفار عهد وهم يقتلون المسلمين في كل مكان - 00:56:23

العهد لابد انه يكف القتل وش فائدة العهد فاذا قتلوا المسلمين انتقل عهدهم نعم العهد انما يراد لكف القتال نعم انتهى. لكن هل باستطاعة المسلمين ان يقاتلوا الكفار ما باستطاعة المسلمين انهم يقاتلون الكفار الان - 00:56:45

لازم يكون عند المسلمين قوة تضاهي او تعادل او تزيد على قوة الكفار واعدوا لهم ما استطعتم من قوة لازم من يكون عند المسلمين استعداد اما اذا لم يكن عندهم استعداد فعليهم الصبر والتحمل - 00:57:11

الى ان ييسر الله لهم الاستعداد والفرج نعم - 00:57:32